البداية

٣٦

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية – الكويت

اسم المخطوط أسماء بقايا الأشياء

اسم المؤلف أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى، كان حياً ٣٩٥هـ/١٠٠٥م

عدد الاوراق ١٨ المقاس ١٥٫٥ × ٢٢ سم

مصدر التصوير مكتبة الأسد الوطنية – دمشق (الظاهرية مما لم يفهرس)

الرقم في مصدر التصوير ٤٤٧٥

تاريخ التصوير ٣ صفر ١٤٠٧هـ = ٢٧/١٠/١٩٨٦م.

ملاحظات نسخة كُتبت بقلم نسخي، بخط محمد سعيد بن عبد الغني، سنة ١٢١٨هـ.

الأعلام ٢/١٩٦

٤٤٧٥

٢١٠
(٤٤٧٥)

بقية الاستاذ الاوحد الفكري
رحمه الله تعالى

٤٤٧٥

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE AL-ZAHIRIYEH
DAMAS: SYRIE
دار الكتب الظاهرية الأهلية بدمشق

المشترى
رقم ٤٤٧٥ عـ

١

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك رزقت العلم خواص عبادك
واعيان خلقك لتنفعهم به وامرتهم بنشره وبثه لتنفع بها
اللهم فانفعنا بما علمتنا ووفقنا لمرضاتك في تعلمه وتعليمه
حسب عادتك الجميلة عند من تختصه من افاضل بريتك
واهدنا السبيل الرشاد وثبت السنتنا في المقال والقوة بك
والمعول على احسانك وفضلك والاتكال على معونتك
والرغبة في مثوبتك فالعياذ بلطفك ورحمتك وصلى
على محمد وآله المختارين افضل العلوم ما كان زينة
وجمالا لاهلها وعونا على حسن ادائها وهو علم العربية الموصل
الى صواب النطق المقيم لزيغ اللسان الموجب للبراعة المنهج
لسبل البيان بجودة الابلاغ المؤدي الى محمود الافصاح وصدق
العبارة عما يجنه النفس ويكنه الضمير من كرام المعاني وشريفها
وما الانسان لولا البيان وقد قيل المرء مخبوء تحت لسانه وقيل
الانسان شطران لسان وجنان وهو كقول الشاعر
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده   فلم يبق الا صورة اللحم والدم
ومما اختص به علم العربية من الفضيلة ان كل علم مفتقر اليه
ولهذا تنافس فيه جلة العلماء واعاظم الفقهاء واخبرنا ابو
احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال ثنا ابي ثنا عسل بن ذكوان
ثنا ابو عثمان المازني قال سمعت سعيد بن اوس يقول لقيت ابا حنيفة
فحدثني بحديث فيه يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين قد
محشتهم النار فقلت له قوم منتنون قد محشتهم النار فقال لي ممن
انت من اهل البصرة فقال كل اصحابك مثلك فقلت اني من ادونهم
فقال طوبى لقوم انت منهم وحدثنا ابو احمد ثنا ابو جعفر قال ثنا

قلت صح

قو

١ رقم
٤٤٧٥

ابو الحسين ثنا الاصمعي قال قال لي شعبة والله لو عرفت نحوك
قبل هذا للزمتك وحدثنا قال ثنا ابراهيم بن هنيه ثنا الكمال ثنا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون تعلمت العربية وحدثنا
عبد الحميد بن احمد ثنا محمد بن يحيى بن ضرار ثنا ابل بن الحلبي قال
سمعت شعبة يقول تعلموا العربية فانها تزيد في العقل
وحدثنا قال حدثنا ابو بكر الانباري ثنا بشر بن موسى ثنا ابو بلال
الاشعري ثنا قيس بن عاصم ثنا مورق قال قال لي عمر بن الخطاب
تعلموا الفرائض والسنن واللحن كما تتعلمون القرآن قال
ابو هلال اللحن اللغة يقال هذا بلحن بني تميم اي بلغتهم ويقال
سمعت لحن الطائر ولغو الطائر اي وقد لغا الطائر يلغو لغوا
قال الشاعر باتا على غصن بان في ذرى فنن
يرددان لحونا ذات الوان   وانشد ابو احمد   باكرته بسباء وجونة
قبل الصباح وقبل لغو الطائر   واصل اللغة لغوة فنقص كما قيل
قلة واصلها قلوة وقلاه يقلوه اذا ساقه سوقا شديدا وثنا
ابو احمد ثنا ابي ثنا عسل بن ذكوان ثنا الرياشي ثنا محمد بن سلام
قال قال عثمان البتي للحسن ما تقول في رجل رعف في صلاته فقال
قال ما رعف ويحك لعلك تريد رعف فنظر البتي بعد ذلك في
العربية وصار فصيحا وكان يقال له العربي من فصاحته
حدثنا ابو احمد ثنا الزعفراني ثنا ابن ابي خيثمة ثنا محمد بن يزيد عن احمد
ابن الجلاد عن القاسم عن ابن معن قال رأيت داود الطائي يكلم
ابا حنيفة في مسئلة المدبر فقال لابي حنيفة في حال عبوديتها
او في اموتها فجعل ابو حنيفة لا يفهم وسمعت عمي ابا سعيد

في آلي
كلم ابن البتي رعفت
الاعرابي رعف
رعف ورعف والمشهور
لغتان في

الحسن بن سعيد يقول سمعنا ابو الحسن الكرخي الى ابي عمرو صاحب
ثعلب في مسائل من العربية احتاج اليها في صناعة الفقه فقال
له اصحابه انت امام المسلمين فكيف صرت الى امام المحلين
فقال يحسبهم من ذاك قالوا نعم قال لا بد منه لا يحسن باحسن
امام المحلين وحدثنا ابو احمد ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن زكريا
ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن ابيه
سليمان بن علي بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول
الله ما الجمال في الرجل قال فصاحة لسانه وثنا قال ثنا
بكر بن عبد الله الحسيب ثنا ابي ثنا محمد بن الفضل البجلي ثنا
اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا محمد بن الحسن عن سفيان الثوري
عن ابي حنيفة قال سمعت عطا بن ابي رباح يقول دخلت على عمر
يوما وعلي ثياب جدد فقال ان اول مروة الانسان نقاء ثيابه
ثم اصلاح لسانه ثم اصلاح معيشته ثم التفقه في دين الله والتحبب الى
عباد الله انه من رزقهن فقد رزق خير الدنيا والاخرة وثنا
قال ثنا ابو بكر بن عبد الله الحسيب ثنا ابي ثنا ابو عوانة محمد بن
الحسن البصري في دار اسماعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا محمد بن سهل
السوسي عن الاصمعي عن عيسى بن عمر النحوي قال اتيت الكوفة
وقد كثر ذكر الناس لابي حنيفة فاتيته فاذا رجل يساله عن
مسئلة فاجاب فيها فلحن في كلامه فقلت الرجل الذي هناك وهو وكان
من معنى واحد بانكار فسبق باصلاح ما كان منه ثم اضاف في
فاجبته فلما طعمنا جعل يتتبع ما على الارض من الفتات فيلقيه
في فيه ويخرج بالخلال ما بين اسنانه فيلفظه ثم قال كل والقم

والق

والق الفم فاستحسنت اموره وحدثت اصحابنا بها واخبرنا
ابو احمد عن ابيه عن عسل عن ابن ابي السري عن ضمرة عن علي
ابن ابي جملة قال سمع عبد الملك بن مروان خالد بن يزيد يتكلم
فلحن فقال عبد الملك بن مروان اللحن في الكلام اقبح من الجدري
في الوجه وحدثنا عن نفطويه قال قال ابان بن تغلب اللحن
في الرجل ذي الهيئة كالتفنين في الثوب النفيس قال ابو احمد يقال
فنن الثوب اذا اخرقته واذا خرقه القصار فوقفته
وكل عيب فيه فهو تفنين ومنه ذلك تفنن في الراي
وانشد لاق الذي لاقيته تفننا قال ابو هلال التفنين
عندنا ان يكون بعض الثوب صفيقا وبعضه دقيقا
كانه غير منسوج والتفنين الضعيف الجسم الفاني
وهو اعلى المحض والمفنن صاحب العلوم من العلم والادب
وحدثنا ابو احمد ثنا ابن دريد ثنا ابو معاذ المؤدب ثنا
محمد بن شبيب عن العتبي قال سمعني ابي وانا الحن في الخلوة
فقال يا بني ان من لم يتعهد لسانه في الخلا كاد ان
يخونه في الملا وحدثنا قال ثنا احمد بن كامل ثنا ابو العينا
عن الاصمعي قال دخلت على الرشيد فقال يا اصمعي ما احسب
ما بك في تقويم اللسان فقلت اوصى بعض العرب
بنيه فقال يا بني اصلحوا السنتكم فان الرجل تنوبه
النائبة فيتجمل فيها فيستعير من اخيه دابته ومن
صديقه ثوبه ولا يجد من يعيره لسانه وباسناده
قال تكلم ابن ثوابة يوما فتقعر ثم لحن فقال ابو العينا تقعرت
حتى خفتك ثم تكشفت حتى عفتك وحدثنا قال ثنا ابو محمد

الاصبهاني ثنا محمد بن ادريس قال حكى علي بن الجعد عن شعبة قال
مثل صاحب الحديث اذا لم يبصر النحو والعربية مثل دابة
في راسها مخلاة ليس فيها شيء وانشدنا نفطويه عن
احمد بن يحيى اما تريني واثوابي مقاربة ليست بخز ولا من حر كتان
فان في المجد هماتي وفي لغتي علوية ولساني غير لحان
وانشدنا قال انشدنا ابن الكوفي
واني على ما كان من عنجهيتي ولوثة اعرابيتي لفصيح
وحدثنا عن الصولي عن ابي خليفة عن محمد بن محبوب قال دخل
ابو عمرو بن العلاء دار الزبير وهي دار الدقيق بالبصرة فقرا على
اهل الدقيق كتابا لابو فلان فقال العجب يلحنون ويربحون
واخبرنا عن الصولي عن احمد بن محمد الاسدي عن عيسى بن
اسماعيل عن الاصمعي عن ابي عمرو قال ذاكرني ابو حنيفة في شيء
فقلت هذا بشيع فقال ما هو بشيع فعجبت من ذلك وحدثنا
عن الصولي عن محمد بن عبد الرحمن السلمي عن المازني قال سمع
ابو عمرو بن العلاء ابا حنيفة يتكلم في الفقه ويلحن فاستحسن
كلامه واستقبح لحنه فقلت انه لخطاب لو ساعده صواب
ثم قال لابي حنيفة انك احوج الى اصلاح لسانك من جميع الناس
وحدثنا عن ابيه عن عسل بن ذكوان عن الخليل بن اسد عن ابنه
ابي صالح عن حيان بن علي قال قال ابن شبرمة ما رايت
على امراة لباسا اجمل من شحم ولا على رجل لباسا احسن
من فصاحة اذا سرك ان يصغر في عينك من كان عظيما
او تعظم في عين من كنت عنده صغيرا فتعلم العربية فانها
تجرئك على المنطق وتدنيك من السلطان وحدثنا باسنادنا
عن الاصمعي قال راى اعرابي رجلين يتكلمان احدهما
الحن بحجته فقال البيان بصر والعي عمى وحدثنا ابو بكر

من الاخر صح

ابي

ابن احمد بن سعدويه ثنا نصر بن علي ثنا الاصمعي ثنا عيسى
ابن عمر قال قال رجل للحسن انا افصح الناس فقال لا تقل ذاك قال
فاخذ علي كلمة واحدة قال هذه وحدثنا قال ثنا الحسن بن
محمد ثنا يموت بن المزرع ثنا الجاحظ قال قال سهل بن هارون
العقل رائد الروح والبيان ترجمان العلم قال وقال صاحب
المنطق حد الانسان الحي الناطق وحياة الحلم العلم وحياة
العلم البيان قال الشيخ ابو هلال فعلم العربية على ما تسمع من
خاص ما يحتاج اليه الانسان لجماله في دينه بعد دنياه
وكمال الته في علوم دينه وعلى حسب تقدم العالم فيه
وتاخره يكون رجحانه ونقصه اذا ناظر او صنف وهذا
امر يستغني بشهرته عن الاستشهاد له والاسهاب والاحتجاج
عليه ومعلوم ان لكل معنى لفظا يعبر به عنه فمن جهل
الالفاظ بكم عن المعنى ولا شك ان من يريد النظر في علم من
العلوم فترك النظر في الفاظ اهله لم يصل الى معانيهم
ولا نعرف اليوم علما جاهليا ولا اسلاميا الا واهله عربيون
ومتحادرون يلحقون باللفظ العربي والخط العربي فواجب عليهم
في حكم صناعتهم ان يتقدموا في معرفة العربية لتصح عباراتهم
عن علومهم وتقوم كتاباتهم لها ويسهل عليهم استخراج معاني
قد ابهم فيها ومن اخل منهم في شيء منها عدم بحسبه من علوم
ان من يطلب الترسل وقرض الشعر كان محتاجا لا محالة
الى التوسع في علم اللغة خاصة لتكثر عنده الالفاظ
فيتصرف فيها بحسب مراده ولا يضيق مجاله في مراداته
وليعرف العلوي من الكلام فيستعمله والعامي فيتقيه

والعلم رائد العقل صح

٢ معرفة

٣ وعمل الخطب صح

ونعينه وقد عرفت حاجتك اطال الله بقاك الى كتاب ما ثلك
صنعة الكلام نظمه ونثره فجعلت لك كتبا متوسطة تشهد
البلغا الالبا بفضلها على اللغات لذكي بعضها وبراعتها وقرب مأخذها
مع بعد غورها وكتبا دون ذلك لطافا حسنة مجانة
دعتني لنا هر ونشطت الفاتر مثل كتابي هذا فهو وان
صغر حجمه فقد ابى بنفحه لغريب ما تضمنه من اسماء بقايا
الاشياء وبديع طريقته في الدلالة على سعة لغة العرب
وفضلها على جميع اللغات وقد نظمت ما ضمنته اياه منها
على نسق حروف المعجم فبدأت بما كان في اوله همزة واتبعته بما
كان في اوله الباء ثم كذلك الى اخر الحروف وبالله استعين
واليه ارغب في حسن التوفيق والعصمة من الزلل وهو تعالى
ولي ذلك بمنه وجوده

مطلب بباب الهمزة

باب الهمزة الاثارة قال الفراء الاثارة
البقية يقال سمنت الابل على اثارة اي على عتيق شحم كان قبل ذلك
وقال في قوله تعالى او اثارة من علم اي او بقية من علم بسيل
على صدقهم ويكون ايضا معنى الاثارة ههنا ما يأثرون
من العلم اي يروونه عن سلف وقرأ السلمي أثرة من علم بلا الف
وذكر عن الحسن اثرة من علم بفتحتين وفسر ابو عمرو اثارة من رواية
وفسر الحسن اثرة خاصة وقال الفراء المعنى في اثارة واثرة
واثرة بقية من علم او شيء مأثور من كتب الاولين فمن
قرأ اثارة فهو مصدر مثل السماحة والشجاعة ومن
قرأ اثرة جعله مثل الخطفة وقال الاصمعي الاثارة البقية
قال الراعي وذات اثارة اكلت عليها نباتا في اكمته فقارا
المكته علقه واحصا كمام وقفار حائل فهو اتم له اي ذات

اي على بقية من شحم وقال ابو عبيدة سمنت اثارة سمنت
صح

ثم

ثم قد كان لها من العام الاول والحديث المأثور
الى حيث يبلغ ومن ثم سميت الاطباء الاثار يقال جاء في الاثر
اي في الحبل ويقال ناقة ذات اثارة اي محتملة العرق
العاق الاسن قال ثعلب بقية شحم الناقة وهو السن والجمع
اسان واعسان قال ابو عبيد الاسان الحبال وانشد
وقد كنت اهوى الناقية [illegible] فبعث اسانا بين تقطع
الابلة باقي التمر في اسفل الجلة وبه سميت ابلة البصرة قال
الشاعر فاكلها ما نضج من تمرها ويأبى الابلة لم ترضخ
واصلها من قولهم ابلت الابل اذا اجتزأت بالرطب عن الماء
ومن ابل آبلة وابل الرجل وهو ابل اذا كان بصيرا برعية
الابل وفي مثل ابل من حنيف الحاتم اي ابصر بالابل وما
يصلحها وجعلت الرواية في الابلة للمبالغة كما قيل الافوه
واصلها الاقر وذكر ابو بكر ان الابلة تدريس هولت والذي
قلناه هو الوجه ومنها سميت البصرة الابلة وجاء ذلك
في بعض الشعر الاس بقية العسل في موضع النحل وذلك
مثل ما سمي باقي التمر في اسفل الجلة قوسا وباقي السمن في
النحي كما قال الهذلي [illegible] يا ام لا يبقى على الايام ذو حيد
بمشمخر به الظيان والآس والظيان نجم وقال
ابو حاتم هو البهارج والآس بقية الرماد وزعم ابو بكر
ابو الخطاب الاخفش ان الآس ههنا ذرق النحل ولا
ما صحته قال والآس المعروف وزعم قوم من اهل
اللغة تسميه التمشق وقال ابو حاتم التمشق المرتقي
الاذى الذي ما يبقى في القدر ملتزقا باسفلها

الاسن قال في القاموس بضمتين الخلق والد
باليمن وطائفة الشحم واللحم وبقية الشحم
كالارس بالكسر وكعنق والجمع اسان

وقد ابقت القدر ثاميها اثيا وبه سمي الرجل اثيا لا التراقه قال
ابو بكر الاثي محل النخل ثم سمي الرجل اثيا واصل الكلمة الاتيان
وقد تاثى اذا تخلس واتى السابة تحكمها وقد ايت له
تاتية قال الشاعر لا يتاتك لما في القدر يرقبه
ولا يعض على شرسوفه الصفر الاصية الاصية على مثال فاعلة
ما يبقى من الطعام على المائدة وهي التي يقال لها الغمة والحلا وقال
ابو بكر الاصية دقيق يحشى بتمر ولبن وذكر بعضهم انها الاصية
وقال ابو عبيد هي الاصية على مثال فاعلة الاصمعي قال الاموي
اسيت له من اللحم اشيا اذا ابقيت له وهو من الحفاضة

مطلب بباب الباء

باب الباء البيل بقية الشراب تبقى في الاناء وتبيت فيه
قال الجرمازي دعاني فلان على بيل له وسمي بيلا لان النفس تكرهه
وينشت عليها شربه وقيل الشجاع لان القرن يكره لقاءه وقيل
كتيبة باسلة اي مكروهة قال ابو الحجاب بن قيس
غشيته وهو في جاواء باسلة عضبا اصاب سواء الراس فانطلقا فلما
والمراد ببقاياها بكرة دقوم من اهل نجد يقولون ابسلنا البسر اذا
طبخوه وجففوه وهو بسل وبسيل فالبسر اذا انشق وجفف
فالعرب تسميه الشيف ذكره ابن السكيت وابسلت الرجل اسلمته
وقيل الهلكة قال الشاعر وابسالي بني بغير جرم
بعوناه ولا بدم مراق قال ابو عبيد بعوناه جنيناه

مطلب بباب التاء

باب التاء التلية التلية بقية الدين وكذلك التلاوة
يقال تليت منه بقية تلية وتلاوة اي بقيت منه بقية
واتليتها ابقيتها وقد تتليت حقي تتبعته حتى استوفيته
وحدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال ثنا ابو بكر

بن

ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال خرجت انا وفتيان
من ثقيف الى ظهر جزيرة البصرة وفي متعطنا فاتا المجلس
على شفير عين ننتظر غلماننا يجيئوا بطعامنا اذا اقبل شاب
فسلم بيده مخصرة له فوقف علينا وصرف وجهه فلما اشاب
جميل الوجه فاني عند د فتكلم فقلت الي ق سطح من شعره فقال
لقيت الوجوه اللائحة والنضرة ووقفت اخاضرا مسطحت
فتنة لي خصفا وابهما مصركم هذا ثبت باعلى المناخر
فبتني ثويا ذاكر من فراضه بحبه الرفوض فيتوجها
فوانسها ووعد اي ثوحم كانها والى اولها فقو ا
فاصبحت اقلب غشيتي لا افرح المنصب ولا اجمع الحديث
والموانطين والمطاعم وما كان القوم طعمته ولا الالحاق
شيمته والحق ولاكفر ان للـه فضلا في النشوة وحسب
الشباة وثليات مشبات غير خيرات ولا مشتبات
فهل من مرتاح ذي نسب سماح بتحرا جرا وينتفل شكر
فقلنا ممن انت قال انا ابن طالبا ولم ات خاطبا راغبا ولا
مفاخرا ولا ناسبا وليس بمقام مجاد فاعنو في الى اخرى
عنه تطهما ثم وانما هو مقام مضاضة وقضاة
فانا وثني مشكوك او تجرمن موفور فاخرج له
القوم عشرين دينارا فقلبها في كفه ثم قال فانك الله
اجماد ابتر الابتغاوك ونعر اخيا تك اللئام قال الشيخ ابو هلال
الصبة تصغير صبة وهي ما بين العشر من الغنم الى العشرين
والخصف قطعان من حروضات والمنابش ادا
المناجشة وهي قريبة من البصرة والرفوض من الارض

ما لا مالك له وقوله نسرعها اي اخذوها والمسنا
الناصية ومنيسى تصغير المنساة وهي العصا والتلاد
بقايا المال واحدها تليدة والمحرات القليلات الالبان منها
والمستوشيات التي توخذ البانها قليلا قليلا والتباع
الواسع والجاد الماجد الثامود تقال اكلنا جزرة
فما ابقينا منها تامودا واكل الذيب الشاة فما ابقى منها
تامودا اي بقية والجزرة الشاة السمينة واما التامور في
قول اوس نبئت ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر
فمعناه مهجة نفسه وكانوا قد قتلوه والتامورة الابريق
والتامور الخمر وشراب يشبهها محي حرب قال الشاعر
وتامورها قتلت وليس بخمرة والتامور صبغ احمر والتامور
الدم التريكة التريكة والجمع الترائك وهي بقايا تبقى من
الكلاء في مواضع لا تصل اليها الرواعي وقال ابن دريد
التريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها قلت
والتادك الباقي قال الكثير هنيت سعدى عنوة ان تزودها
وانت امرؤ لافضل ود تاركه اى باق والترائك من النساء
اللاتي لا يتزوجن دمامة او فقرا والتريكة البيضة
بعدما يخرج فرخها وقال ابن دريد هي التريكة وبها سميت
بيضة الحديد تريكة باب الثاء الثرتم الثرتم بقية الثريد
في الصحفة قال الشاعر لا تحسبن طعاما قيس بالقنا ادم
وضوابها بالبيض حسو الثرتم وقال بني الخلال منه دقاق
ثم تلف بصلا بلحم وقال غيره اصبح فيه شبه من امه
في عظم الراس وفي خرطومه وجه الختن الى ثرتمه

مطلب
بباب التاء

فشد

فشد اليهم وبرة كما قال غيره تحرض المنية في الطول
وقال الاخر فطنة من اعظم الفطن الثملة هي بقية
الحب والطعام في الجوف قال ذو الرمة
اذا انشقت الظل افحوصتانها وانى منظو باقي الثملة قادح
قال ابو عبيدة الوأي الحاد والصحيح ان الوأي الصلب
الشديد وهو هنا صفة للحمار وقال بعضهم الوأي
الطويل وقال ابو بكر كل بقية ثملة فاما الثمالة فرغوة
اللبن ولبن مثمل قد جمع في الاناء وكذلك سمن مثمل وداد
بني فلان ثمل اي دار مقام وفلان ثمال بني فلان اي
عصمتهم باب الجيم الجرامة ما يبقى في النخل من الرطب
بعد ما يجرم والجرم القطع والجرم الكسب وفلان جريمة
اهله اي كاسبهم ومنه قيل لا جرم قال الفراء معناه لا بد ولكن
كثر في الكلام فصار بمنزلة اليمين ولذلك فسرها المفسرون
حقا واصله من جرمت اي كسبت قال الشاعر
ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا
اي كسبتهم الغضب وقيل حق لهم ان يغضبوا او وفقت فزارة
وليس بالوجه قلنا ويستعمل الاجرام عند وقوع الشيء المرتقب
وحلوله يقال له الشامت والمغتبط والجريمة ايضا الذنب
والجرم الجسم قال ابو بكر يقال فلان حسن الجرم اي حسن
خروج الصوت الجذمة بقية السوط والجمع جذم
قال الشاعر
اذا الخيل صاحت صياح النسور حززنا شراسيفها بالجذم
والجذم القطع والجذم اصل الشيء المقطوع كالشجرة وجذم

مطلب
بباب الجيم

الانسان اصله شبيه بذلك وجذم الناب والضرس بقية تبقى منه
في الفم قال الشاعر الآن لما ابيض مسربتي
وعضضت من نابي على جذم
اي الان لما كبرت وعرفت الامور
الجزعة البقية من الشيء في بعض اخبار العرب تاكل
لحمانها جزعا وتشرب البانها جزعا والجزعة البقية من
اللبن باب الحا الحثاثة بقية الشيء قال الشاعر

مطلب بباب الحاء

ومية في الارض الاحثاثة تبيت بها حيا يمشي باربع
يعني بالمية الاثرة وهي تسم في خف البعير وجلها ميتة
لحمانها وهي ظاهرة حيث ثابت ما تحمل ثم تنحى عنها تقول
تبحث عنه الاثرة حتى وجدتها الاحثاثة منها
اي بقية يمشي دارابع اي في الناحية اليسرى ويعني بالاربع
القوائم الحضج الماء الخاثر يبقى في حوض الابل والجمع احضاج
ويجد حضج اذا كان خسيسا والحضجة عصا تضرب بها
الثياب حين تغسل وربما قيل الحضاج والحفاج والرفاض
حجلام كله تقال عند نفي البقية اذا قيل لك هل بقي عندك
شيء من كذا قلت حجام اي ما بقي منه شيء وربما قالوا
في معناه حجاج وحباح وحمحام كل ذلك مكسور الاخر
على البناء وانشد ابو بكر   او لعت بالعنوث شرا بسلام
في يوم نحس ذي عجاج مظلام   ما كان الا كاصطفاف الاقدام
حتى اتيناهم فقالوا حمحام   وربما قيل حجام اي ما بقي منه
شيء الحوافل ما بقي من ورق القت في الارض بعد

علي صح

ما يحمل والحوف مكة يشوى ثم يجعل كهيئة الاقط لهما
الصبيان قال الراجز

جادية

جادية ذات جرم الكوف قد برزت في جلفة وشوف
بالبيتي اذ دخلت فيها عوق التوف السام والعوف الذي
الحذافة يقال اكل طعامه فما ترك منه حذافة
اي بقية واصلها ما تحذفها من الشيء فتطرحه في
الاديم وغيره والحذف ضرب من البط صغار وضرب
من الغنم صغار الواحدة حذافة وتصغيرها حذيفة
وبه سمي الرجل وحذفت الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها
بها والحاذف الرامي بالعصا والقاذف الرامي بالحجر ومنه
المثل ما بين حاذف وقاذف وحذفته بالسيف اذا ضربته به
واصل المثل في الارنب وذلك ان كل شيء يطمع فيها حتى الغراب
باب الخا الخلة ما يبقى في الشتاء من الشجر والحلة ايضا
ما حلا من النبت والحمض ما ملح منه والعرب تقول الخلة
خبز الابل والحمض فاكهتها والابل تستريح من الحمض الى
الخلة ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا انك مختل فتحمض
واذا رعت الابل الخلة فاصحابها المخلون قال الراجز
جاؤا مخلين فلاقوا احمضا فاذا رعت الحمض فاصحابها
محمضون قال الراجز   وخلة واويت بالاحماض
والمحضة الموضع الذي ينبت الحمض الخضا الماء الباقي
في الحوض ويقال ما بقي في الوعا الا خبطة من طعام
اي بقية ويقال خبطه واختبطه اذا طلب معروفه من غير
وسيلة واصله في الشجر يخبط اي يضرب فيسقط ورقه
فتعلفه الابل من المال وقد خبط الشيء وخبطه اذا
ضربه بيده وفي القران العزيز يتخبطه الشيطان من المس

٣٥
مطلب بباب الخاء

قال ابو عبيدة يتخبطه كما يتخبطه البعير قال الشاعر

فقرهم مبدي الغنى وعيشهم له ورق للخابطين وطيب

الخُمرة قال اهل اللغة هي الرائحة الطيبة وروي عن القتاني انها بقية رائحة طيب تبقى في الشيء فتختمر فيه وانشد المفضل

يا رب خود طفلة معطرة   تعلى في اثوابها المشهرة
ان ذقتها محجوبة مستترة   وجدت من خلف الخمار الخمرة

وهو البنّة وانشد

ترى الخزامى عقّه وهنّه   في دوفة محشية مغنه
فهي اذا راحت بشهتنه   شمت من ادرافهن بنّه

قلنا كانها بقية رائحة ابنّت في الشيء اي اقامت به

مطلب بباب الدال

باب الدال الداعي اللبن ما يبقيه الحالب في الضرع لينزل اليه اللبن فاذا استقصى الحالب فلم يبق في الضرع شيئا قيل قد افن الناقة يافنها افنا وهي مافونة قال الشاعر

اذا افنت اروى عيالك افنها   وان حينت اربى على الوطب حينها

مطلب بباب الذال

ومن ذلك قيل للرجل الذي لا عقل له مافون كانه قد استخرج عقله اجمع باب الذال الذنابة بقية من الدين وانما قيل لها ذنابة لانها اذى على صاحبها قال ابو زيد بقيت من الدين ذنابة وثلية والذناب عندهم الاذى قال اوس ابن حجر

وليس بطارق الجارات مني   ذباب لا ينيم ولا ينام

والذباب واحد الذبان ولا يقال فيه ذبابة والعامة تقوله وهو خطأ واشتقاقه من قولهم ذب عنه اذا منع عنه ويقال ذباب وذبان وقراد وقردان وغراب وغربان ولا يقال الغراب الا ان ترى واحدا على واحد فتقول

رايت غرابا على غرابه وشيء من نوب كثر على الذبان الذئبان قال ابو عبيد هو بقية الوبر وهو واحد وقال غيره هو الشعر على عنق البعير ومشفره الادنى الذماء بقية النفس ويقال الضب اطول شيء ذماء اي بقية نفس وبطء موت ويقال ان فلانا لباقي الذماء اذا مرض وطال مرضه وهو على التشبيه وليس للانسان على الحقيقة ذماء واذا اكره الرجل اهله ضرب او مرض قيل انه لباقي الذماء لا يقال في الانسان الا في هذين الموضعين والفعل ذمى يذمي ذميا اذا اصاب له ذماء قال ابو ذويب الهذلي

فابدّهن حتوفهن فهارب   بذمائه او بارك متجعجع

رواه الاخفش فطالع بذمائه كما يقال طلع الثنية بذمائه وتجعجع اذا اناخ بسقوط وقيل المتجعجع الساقط المصروع اللاصق بالارض وجعجع اذا فزع قال محمد بن حبيب المتجعجع الساقط على عنقه وقال غيره جعجعته وجعجعت به وقطرته اذا صرعته والجداء الادنى في اللغة البلغة وانبذ اي قسم بينهن ويقال الحز فلان جزورا فابذها اي قسمها ويقال في المثل هو اطول ذماء من الضب واقصر ذماء من الجخ

مطلب بباب الراء

باب الراء الركحة بقية الزبد في الجفنة جفنة مركحة مكتنزة بالزبد قلنا واصله من التوسع يقال لفلان ساحة يتركح فيها والركحة ساحة الدار وركح الجبل ما علا من سفحه والجمع اركاح وركوح قال الراجز

اما ترى ما ركب الاركاحا   لم يدع الثلج بها وجاحا

اي سترا الروضة بقيت الماء في الغدير والجمع رياض
قال الراجز وروضة سقيت منها نضوتي وقيل الروضة
المكان المعشب قال الاصمعي لا تكون روضة حتى يكون
بها ماء والى جنبه الموضع ينبت العشب وغيره وقد
تسمى الروضة حديقة قال ابو النجم تبقلت في اول التبقل
بين رماحي مالك ونهشل حدائق الروض التي لم تحلل
وارتاض المكان اذا اصابت فيه رياض والعرب تقول
احسن من رياض الحزن والحزن الصلب المرتفع من
الارض ورياض الحزن احسن عندهم واعجب اليهم من
رياض الوهاد ولهذا قال الله تعالى كجنة بربوة وقال الشاعر
فما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها
وقال بعضهم لا تكون روضة حتى تظهر انوارها
وزهرها والنور الابيض والزهر الاصفر وقد يقال
للاحمر نور ولا يقال للاصفر قال الاعشى
ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما باطيب منها نشر رائحة ولا باحسن منها اذ دنا الاصل
فجعلها خضراء ثم ذكر انها تضاحك الشمس اي بعظم زهرها
وانما جعل مضاحك الشمس كوكب الشيء معظمه يصف
امراة ويذكر انها تحكي هذه الروضة في حسنها بالعشيات
وخص العشيات لان الالوان فيها ادق واحسن
ويجوز انما خص العشيات لان وجوه الحسان

تعرها

تعرها بالعشيات صفرة رقيقة انيقة فشبهها في تلك
الحال بالزهرة في الروضة وهو كقوله وصفراء العشية كالعرار
ويحسن هذا الضرب من الصفرة كما تستحسن الحمرة
ويجوز ان يقال اراد انها في حال تعبها مثل هذه الروضة
في الحسن والاول اذ بالعشيات تحبه الرمق بقية النفس
والجمع ارماق وترمق الرجل الماء وغيره اذا احتساه حسوة
وفلان مرمق العيش اي ضيقه واصل الكلمة القلة والضعف
رمق الشيء ضعف وارمق الحبل ضعفت قواه ارماقا
والمرمق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه والرامق طائر ينصب
لتهوي اليه الطير وهو من قولك رمقت الشيء اذا لحظته
لحظا خفيا الرسيس بقية الهوى في القلب قال ابو بكر
رس الهوى في قلبه رسيسا قال واحسبه اجاز وارس
وهو بقية الهوى في القلب والسقم في البدن قال الشاعر
ورس الهوى في قلبه كالدبيب وقال ابو زيد رس الهوى
وارس اذا ثبت في القلب والرس ايضا ارض بعينها
قليلة والرس الركية القديمة والمعدن كذا فسره ابو عبيدة
في القرآن والجمع رساس وانشد تنابلة يحفرون الرساسا
جمع يقال الرطراط والرجرج قال ابو بكر قال ابو مالك يعرف
الرطراط الماء الذي اسادته الابل في الحياض نحو الرجرج وقم
اصحابنا والرجرج والرجرجة مثل ذلك والجمع رجارج
وفي خبر الناس العلماء والزهاد والملوك ورجرجة بيد ود
الماء ويقلون الاسعاد يعني العامة الترنيم ما بقي من الحب
مما يبس عليه وهو معظم الصلاة وما الصق به يرفع

الى الجازر فان اخذه واحد الايسار شبت به قال الشاعر

وكنتم كعظم الرم لم يدر جازر   على اي بدأي مقسم اللحم يجعل

والبدء النصيب والجمع ابداء اي آراء والرم ايضا الزيادة والفضل يقال ما لفلان على فلان رم اي زيادة وفضل قال المنشد

واقع كما اقعى ابوك على استه   راى ان ريما فوقه لا يعادله

الرفض القليل من الماء واللبن يبقى في الوطب ويقال منه رفضت ترفيضا وهو الثمل والسمل والثميلة والضحضاح الماء القليل يبقى في الغدير والرفارف والبلل والوشل ما يقطر منه والصبة والشول مثله

مطلب باب الزاي

باب الزاي

الزهم بقية شحم الدابة وغيرها والزهم ريح الشحوم النعام والزهم الذي به طرق وقال قوم من اهل اللغة لا يقال زهم الا من شحم النعام او شحوم الخيل

مطلب باب السين

باب السين

السملة بقية الماء في الحوض قال الراجز

ممحوشة تهاضم مرطاله   في كلها احسي وسمد

ومثله السملة ويقال الفضلة يخطى مختلفة اختاه مغنا اذا احسست ورجل مماقث للامور ممارس لها يقول اعتراضهم ودنسه والسمل سمل العين وهو ان تحمى حديدة ثم يكحل بها والسمل اصلاح العين قال الشاعر

فلا كرت السامليه عياضهم   ولا اختت على معانق النعم

السخي باقي اللبن في اطراف الاخلاف قال زهير

كما استغاث بسيء فز غيطلة   خاف العيون فلم ينظر به الحشك

غيطلة

الحشك

السؤر ما يبقى في الاناء من الشراب بعد ما شرب يقال منه اسأر اسآرا وهو سيئ وجاء في المبالغة

ها

كما قيل ودك والفعل منه اودك وانشد بيت الاخطل

وشارب مربح بالكاس نادمني   لا بالحصور ولا فيها بسآر

ويروى بسوار اي بوثاب ويقال سار يسور اذا وثب والسوار الوثاب

مطلب باب الشين

باب الشين

الشرذمة بقية الشيء قال الله تعالى لشرذمة قليلون وذلك ان فرعون قتل منهم فبقيت منهم بقية قال الراجز

جاء الشتاء وقميصي اخلاق

شراذم يضحك منه التواق   نحره يحذف في شراذم النعال

اي في بقايا النعال الشلية كل شيء بقيته والجمع شلايا قال ابو بكر شلو الانسان باقي جسده بعد بلاه والجمع اشلاء وبنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا ثم كثر ذلك حتى قيل للجسد شلو وقال بعضهم شلو الشاة جسدها بلا راس ولا قوائم ومنه يقال اشلى كلبه على الصيد كانه القى شلوه على شلوه وقيل اشلى على افعل لانه بمعنى القى ورده بعضهم وهو هنا تصحيح آخر

الا ايها المشلي علينا كلابه   ولو انه لم اشلهن كلاب

السؤل بقية الماء في القربة والجمع اسوال وانشد ابو بكر

حتى اذا بلغ اليبيس شوبه   سقيت وصبت سقاتها اسوالها

البير الذوب بالهم قد رجوا من الحي واشرفوا على النحر يعود الفارة عليها سقيت الخيل بقية الماء المحمولة على الابل تخفيفا للفارة والشول من الابل التي ارتفعت البانها واصله من شال الشيء اذا ارتفع واشالة رفعته والعامة تقول شلته قال الشاعر

وحلهم كالهضب الشائل

وواحد الشول شائل مثل صاحب وصحب والشول الابل التي حملت فشالت باذنابها الواحدة شائلة وشولة العقرب

هذا النجم المعروف والشَوِل بكسر الواو السريع الخفيف
فيما اخذ فيه قال الاعشى وقد غدوت الى الحانوت يتبعني
شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ وتشاول القوم بالسيوف
اذا تضاربوا بها وذلك ان بعضهم يرفعها على بعض
والشفا بقية البصر وبقية الشمس عند الغروب ويقال ما بقي
منها الا شفا قال الشاعر انت الذي لم تدع سمعا ولا بصرا
الا شفا فامر العيش إمرارا والشفا حرف الوادي ومنه
قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
وسمع هذه الاية اعرابي فقال لم ينقذنا ثم يريد ان يلقينا
فيها فقال ابن عباس خذوها من غير فقيه والشوايا
بقية قوم هلكوا الواحد شوية قال الشاعر

وهم شر الشوايا من ثمود   وعوف شر منتعل وحافِ

واما الشوي بلا هاء فالشاء جماعة وضئين قال
الراجز يصف مفازة لا ينفع الشاوي فيها شاته
ولا حماراه ولا علاته اذا علاها اقتب وفاته
العلاة حجر يجفف عليه الأقط وقيل يطبخ فيه
الأقط لبنان يجعل له خيطان والحماران حجران يجعل
هذا الحجر وحمار الكانون العامود المعترض في اسفله
وحمار العود الذي يجعل تحت الاوتار والشواية الصغير
من الشيء الكبير كالقطعة من الشاة والشواية من
الخبز القرص ويقال فلان احسن شواية من فلان
اي بقية واشواه الدهر تركه يقال ما اشوى لنا
الدهر مثله اي ما ترك والثملة ما يبقى في النخالة

من

١٧

من دقيقها يقال ما بقي فيها الا ثملة والاثماليل والثمال
ايضا جمع ناقة شملال وشمليل وهي السريعة وقد
شمل شملانا اذا اسرع ويقال شملت النخلة اذا كانت تنفض حملها مع
فتتبعت اعذاقها فقطع الكبة ماخوذ من شمال الشاة
وهو كيس يجعل فيه ضرعها وقد شملتها جعلت لها شمالا
وشملهم الامر وهم مشمولون والشمول الخمر لانها تشمل القوم
بريحها وقيل لانها تشمل العقل اي تغطيه والشملة كساء صغير
يؤتزر به والشملال سيف صغير يشتمل عليه الرجل الشفافة
بقية الماء في الاناء بعد ما شرب ويقال البقية النغم في
العين شفافة قال ذو الرمة فهو قفرات ونبت من عظامه
شفافات اعجاز الكرى فهو اخضع يقال شف الانية
شفا اذا استقصى شربه مثل اشتفه ارتشافا ومثل
من امثالهم ليس الري عن التشاف اي قد يكون الري
قبل اشتفاف جميع ما في الاناء واوصى رجل ولده فقال
اذا شربتم فاسئروا فانه اجمل وقال الشاعر
وللارض من سؤر الكرام نصيب باب الصاد

مطلب باب الصاد

الصبابة ما بقي في الاناء من الشراب بعد ما شرب ويقال
في الفم كما تقدم الشفافة قال الشاعر

ومجو من صبابات الكرى   واضح السنة عف المكتسب
ماجد الاعراق قد نبهته   لرحيل آخر الليل فهب

وفي الحديث ما بقي في الدنيا صبابة الا كصبابة الاناء
الصلصلة بقية الماء في الاداوة قال عبدة بن الطبيب
وقلنا لساقي القوم قاسجزوا   وفي الاداوى بقيات صلاصل

والفلفل ضرب من النوافح والفلفل الجام قحاح
الجبان باب الضاد قال يعقوب سمعت هشيما الكلاب
الكلابي وابا مهدي يقولان الضمد الغابر من الحق
يقال عند بني فلان ضمد اي غابر حق من عقلة او دين

مطلب
بباب الضاد

باب الطاء قال بعضهم يقال لباقي الغيم في السماء طهاء
واحدها طهاة قال ابو زيد الطخارير غيم صغار تبقى
في السماء وغيرها الطهاء الواحدة طهاة وكذلك القزع
الواحدة قزعة ولم يعرف الطائي ذلك باب العين

مطلب
بباب الطاء

عقبت الشيء وعقبته آخره بقيته قال ابو زيد عقبة رمضان
عشر تبقى منه الى آخره وعقب رمضان نجم الثاني شوال
وعقبة رمضان بالها اول ليلة من شوال وهي ليلة
الفطر وقيل عقب لانه يأتي له الدين وما كان في رأس
الشيء فهو جده العقبة البقية تبقيها في القدر المستعارة
اذا ردت ردها على صاحبها قال الكميت

اذا ما المراضيع الخماص تأوهت   من البرد اذ مثلان سعد وعقرب
وحاردت النكد الجلاد ولم تكن   لعقبة قدر المستعيرين معقب

وقال آخر   اذا الثود بت عقبه القدر مالها
ومنه العاقبة وهي ما يحدث للشيء بعد حاله الاولى
قال الشاعر   واكرم لهمان اتاك لحاجة
لعاقبة ان العضاه تروح   العضاه ضروب من الشجر
العظام لها شوك مثل السلم والسيال والشبهان وتروح
تنفطر بالورق اي اقض حاجته لعاقبة تكون له يقول
ربما استغنى واحتجت اليه كان الشيء يتروح بعد

مطلب
بباب العين

اليبس

اليبس قال أوس   تلقيني يوم النجار بمنطق
تروّح ارطى منه سخف وضالها   الارطى من شجر الرمل والضال
السدر البري ومثل البيت الاول قول شعبة بن [illegible]
ادفع ضعيفك لا يحزبك ضعفه   ربما ادركته العواقب قد ترى
يجر بك او يثني عليك وان من   اثنى عليك بما فعلت كمن جزى
يجزه من حاز يحوس اذا رجح اي يصير ضعفه اليك فربما تقع
ومثله قول الاضبط لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
فتح النون لانه اراد لا تهينن وتركع تخشع وتتضع فتاح السه
والعقبة ايضا قدر معلوم من السير من المعتقبين وقد عاقب
احدهما صاحبه قال الراجز   يا ايها المعتقب العاقب
رجلاك شق ويداك جانب   اما ترى النجم الذي تراقب
غاب وغابت بعده كواكب يقول انهما اعتقبا بالنجوم فقال
احدهما لصاحبه اعقدوا الى ان يغيب نجم كذا يقول الان فقد غاب
النجم الذي نعتقب به وغابت بعده كواكب اخر واراد انه نام على الارض
بطنه فصارت يده من جانب ورجله من جانب ومثله قول

من مصطلي للنارين القاسي   وحده يصلي على النعاس
وترك الصلاة غير ناسي   ويدرج الليل على قياس

اي على نجم يعقب مثوبه ولياليه اي ليل الابل ويريد انك
تترك الصلاة من الكلال لا من النسيان والنعاس النوم على غالب
الضجعة والاستكانة المعتقب النجم الذي يعتقب به قال الراجز

كانها بين الحبوف معتقب   او شادن ذو بهجة مربب

اي كأن هذه المرأة نجم لبياضها وحسنها والربيب الغزال مربى
في البيوت فهو احسن له وعقب فلان فلانا اذا خلفه فاعقبه

جعل له عُقبة وجعله مكان نفسه وكتب كتابًا ثم عقبه بآخر
ولا يقال اعقبه والليل يعاقب النهار قال الشاعر

ارى ليلا يعاقبه نهار ... ولؤم اليم ما اختلفا جديد

العُصْوَة والجمع عُصاص قطع تبقى من شعر الراس يقال ما بقي من شعره الا عُصاص العقابيل بقايا المرض العُصم بقية اثار الورس والزعفران تقول المراة اعطيني عُصم حناك اي ما طرحت منه وقال ابو بكر عصيم الحناء باقي اثره على اليد وكذلك عصيم القطران والوعل الاعصم الذي في احدى يديه بياض وهو كثير من الوعول والغراب الاعصم الذي في احد جناحيه ريشة بيضاء وذلك قليل في الغربان وقد عصمت الرجل اذا منعت من فيه واعتصم بالحبل اذا امسك به واعتصم الرجل بالرجل اذا لجأ اليه عافي القدر مثل عقبة القدر قال الشاعر

اذا رد عافي القدر من يستعيها عفاه يعفوه اذا جاء يساله وعافي الطير ما يجيء الى القتيل فيأكل منه قال الشاعر

لعز علينا ونعم الفتى ... مصيرك يا عمي للعافيه

وعفا الشيء اذا كثر واعفى بالمال اذا اتى به على العفو والتمام وعفا الشيء اذا تركه ومثله قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له الدم ومنه قيل عفا عنه اي ترك معاقبته وقيل للتراب عفا لانه متروك غير ماهو دولا محوز العفافة ما يبقى في الضرع من اللبن قالت امراة من العرب لابنتها تحلي وتعففي اي كلي الجميل واشربي العفافة والجميل الشحم المذاب العلالة بقية اللبن في الضرع وبقية حضر الفرس قال النجاشي

ونجى ابن حرب سابح ذو علالة ... اجش هزيم والرماح دواني

والاجش

والاجش في صهيله جُشّة وهي بحة والهزيم المتهزم في حضره كتهزم الرعد ومنه السحاب تتشققه بالرعد ومنه هزيم تشققت وقيل العلالة جري بعد جري مشتقة من العلل وهي الشربة الثانية قال ابو عبيدة ويقال للعلالة الفرس الادخار وهو مضمّر وهي مُضمّرة قال ومن المدخرة المشوط الذكر والانثى فيه سواء وهو الذي لا يعطي ما عنده من الجري الا بالسوط قال الشاعر اذا سوط احضر ومن المدخرة ما لا يجود الا على الزجر والمرية بالساقين او بالسوط قال امرؤ القيس

فللسوط الهوب وللساق درة ... وللزجر منه وقع اهوج منعب

المنعب اذا انعب خروج الاهوج والمنعب الذي يرفع راسه اذا احضر وهو النعاب العريكة في قول بعضهم السنام وقال القطان العروك التي في سنامها بقية شحم وقال الاصمعي ذو العريكة الذي لم يبق في سنامه الا العريكة وانشد

الا ان الزمان له صروف ... وكل في مجادلة الليالي
فيمسي ذو العريكة بعد هزل ... ويعر الهزيلة بالسمين

الهزيلة هنا المهزول يعني ان صروف الزمان تقلب فتسمن المهزول وتهزل السمين والمحاكة الممارسة والمعالجة العلاقة ما يبقى في الشتاء من الشجر للقوم فيتعلقون به يعلفون به المال وقد علقت الشيء تناولته اعلقه باب اللبن العلق بقية اللبن في الضرع وقد قال الحارث بن حلزة

يتعلقون

قلت لعمرو حين ابصرته ... وقد حبا من دونه عالج
لا تكسع الشول باغبارها ... انك لا تدري من الناتج
واحلب لاضيافك البانها ... فان شر اللبن الوالج

د بعثا دسوف يغتالها   لا يبطئ السير ولا عالج
قد كنت يوما ان تجي رسلها   فاطرد الحائل والدالج
بينا الفتى يسعى ويسعى له   تاح له من امره خالج
يترك ما رقح من عيشه   يعيث فيه همج هامج

الكسع ان ينضح ضرع الناقة بالماء البارد ويضرب باليد ليرتفع لبنها فيكون اقوى لها على العام المقبل والشَّوْل الابل التي شالت البانها واحدها شائل والشُّوَّل التي تشول باذنابها الواحدة شائلة وقد ذكرنا ذلك يقول لحالك عوذ فصيلها بلبنها او تغالي عليها بما يغلي فتذهب بها مسمنها فاشرب البانها واجعلها لاضياف ولا تكسعها لترجع في الضروع والدالج الذي يدلج في الضروع ولم ينتفع به والشل الطرد والماتح الجاذب والسامل والحائل التي تحمل في عامها والدالج التي في بطنها تشبيها بالرجل الذي يدلج بالدلو من البئر فيصبها حيث يريد وتاح عرض وخالج يخلجه عما هو فيه فيذهب به ورقح اصلح وشبه الولد بالهمج وهو البعوض وقال ابو ذؤيب

متفلق انساؤها عن قانئ   كالقرط صاو غبره لا يرضع

وغبر الحيضة بقاياها وانشد

ومبرى من كل غبر حيضة   وفساد مرضعة وداء معضل

ويقال الغبى الجمع يقال غبو ما اذا اتاهم على فساد وعابوه وبنو الغبراء الفقراء قال طرفة

رايت بني الغبراء لا ينكرونني   ولا اهل ذاك الطراف الممدد

الطراف بيت من ادم يتخذه الاغنياء يعني انه ياتيه الفقراء وينادم الاغنياء والغبراء الارض سمي الفقراء بني الغبراء لانهم يلصقون

بالارض

بالارض ليس لهم وطاء. الغَبَش قال ابو عمرو عن ثعلب يقال لبقية الليل الغبش والجمع اغباش وقال غيره الغبش ظلمة ليل اغبش وغبش وبه سمي غبشان وانشد لذي الرمة

اغباش ليل تمام كان طارقه   تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

وقال ابن السكيت اتيته بجهمة من الليل وموهن وبجرش من الليل وجمعه جروش واجراش وبحنك من الليل وجمعه حنوك واحناك وبملي من الليل وجمعه املاء وبهدء من الليل وهزيع وجوش وقطع وصبة كل هذا من اول الليل والجهمة والسدف والغبش والبلجة من آخر الليل الى قرب السحر والتنوير عند ما اضاء الصبح ويقال جئنا سحرا وجئنا على سحرين وجانحة يريد السحر الاعلى الاخرى وكذلك الجزيل ما يبقى في اسفل الحوض من كدورته وطينه. باب الفاء الفَرّ قال عبد الله بن ابراهيم الجمحي في قول ابي ذؤيب

ورمى لينقذ فرها فهوى له   سهم فانفذ طرتيه المنزع

قال فرها بقيتها قال وهي الصائدة الثور ليخله فغلبت ثقيت كلابه وكان الثور قد عوضها وقتل بروقيه وطرتا الثور ناحيتا جنبيه وهما الخطان اللذان في جنبيه واراد ان يقول فانفذ طرتيه السهم فقال المنزع لان المنزع هو السهم الذي ينزع به وقال غيره الفَرّ جمع فارّ مثل صاحب وصحب اي لينقذ ما فرّ منها. باب القاف القرارة ما يبقى من المرق اليابس في القدر والصبيان يتقرسونه اذا اخذ وادمه فاكلوه وقال ابن حبيب قررت القدر اقرها قرا اذا فرغت ما فيها من الطبخ ثم صببت فيها ماء باردا كي

كيلا تحترق واسم ذلك الماء القرارة ويقال قرّ عليه دلواً من ماء
اذا صبها عليه وهو حكاية صوت الماء. القُشام ما يبقى من
كُسار الخبز وغيره على المائدة واما الحُتامة فهي ما سقط عن المائدة
من ذلك. القُرامة ما يبقى من الخبز ملتزقاً بالتنور والقرم ان
تناول الشيء بطرف فمك وقرمت الشيء باسناني اذا قطعته
والقرمة كلما قرمته بفيك والقتبة وقرمت البعير اقرمه
قرماً اذا احلقت اعلى خطمه بمروة ثم فتلت تلك الجلدة حتى تجف
والبعير مقروم والقرم الفحل من الابل ثم سمي سيد القوم قرما
القُصارة ما بقي في السنبل من الحب بعد ما يدرس واهل الشام
يسمونه القِصْرِيّ ومنه سميت القَصَرية التي في البيوت والدوس
مثل الدّوْس درست الطعام مثل دسته واما القصالة باللام
فاصول القَصَب الطوال مما لم تكسره الدواويس واصله من
القصل وهو القطع سيف قاصل اي قاطع ومنه يقال للثعلي
الرطب ونحوه اذا قطع القصيل والعامة تقول القسل بالسين
وهو خطاء. القُداحة وجدت بخط ابي قال القُداحة
بقية تبقى في القدر من المرق وفي الرّكوة من الشراب قدر
ما يقدح مرة واحدة اي يغرف وتكون القُدحة البقية من المرق
والشراب في قولهم ما بقيت في القدر الا قُدحة والقَدح
مثل الغرف والقَدحة المرة الواحدة والقُدحة ما يقدح
مثل الغرفة التي تغرف وسمي القدح قدحا لانه يقدح به
من راس الدنّ الذي نغرف ويقال لما يقدح به المِقدح
والمِقدحة واما الحديدة التي يقدح بها النار فهي القداحة
قال الراجز سائل دوحي على الاضياف ان لم يكن فيك تحوقي حافي

فابشري

فابشري بالقدر والاثافي وقادح ومقدح غرافي
اي ان لم يكن لكِ لبن تشربه الاضياف غرفنا لك وطبخنا لك
واطعمنا لك الاضياف ومثله اذا هي لم تمنع برِسْلٍ لحومها
من السيف لاقت حدّه وهو قاطع ومثله
اذا هي واصت ثم لم تقد لحمها بالبانها ذاق السنان عقيرها
كان الوجه ان يقول لذاق السنان سمينها ومثله
يُحرّق له قِراه من الشحم ومثله اذا لم تذد البانها عن لحومها
عبطنا لهم فيها باسيافنا دما ونحوه قول الحارث بن حِلّزة
الفتيا للضيف عمرك اهله اذ لم يكن لبن فعطف المدمج
عمرك في معنى لعمرك اي الفتيا اعلا للضيف والمدمج القدح
وعطفه كروره على الابل يضرب بها عليها مرةً بعد مرةٍ
باب الكاف الكرابة ما يبقى في النخل من الرطب بعد ما يجرم
تكرب الرجل اذا اخذ ذلك وكله من الكرب وهو اصول السعف
الكِباب العراض ويقال الكرانيف واصل الكلمة الغلظ ومنه
يقال لغلظ الهم في القلب الكرب الكعبة هي القليل من رب
السمن يبقى في النحي وكل بيت مربع كعبة ومن ثم سمي البيت الحرام
كعبة والتكعب التربيع كعبت الثوب اذا طويته مربعا وكعب
ثدي الجارية اذا صار له حجم الكُتنة بقية تبقى من دسمي
الاصمعي وقال ابو بكر الكُتنة ظلمة تغشى العين قبل الموت
باب اللام اللُّماظة بقية الطعام تبقى في الفم والتلمظ
تتبع ذلك باللسان وقال بعضهم لرجل اعتاب رجلاً لقد
تلمظت مضغة طالما لفظها الكرام وهو من قول
الله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا وفي قلبه

لمظة سوداء اي نقطة وفرس ألمظ وهي التي في مقدّم
جحفلته بياض لا يجاوزه باب الميم المطيطة الماء الخاثر
يبقى في الحوض ويقال تمطّط الشيء اذا امتدّ ومطّ الشيء مدّه
ومنه قيل التمطّي واصله التمطّط كما قال الراجز
تَقَضِّيَ البازي اذا البازي كسر ومنه قيل المطيّة وهي من لبث
بالمكان ومطّ الرجل حاجبيه وخدّه اذا تكبّر ومطّ اصابعه اذا
مدّها وخاطبه بها المطيطة والمُكْلة ما يبقى في اسفل الحوض
من طينه وكدرته ومما يجري مع هذا وليس منه بعينه
والميم في اوله زائدة قولهم امرأة مُراسل قالوا هي التي اسنّت
وفيها بقية قال ابو بكر امرأة مُراسل التي تزوجت زوجين
او ثلاثة قال جرير تمشّي الهُبيرة بعد مقتل شيخه
مَشْيَ المراسل أُوذِنَت بطلاق قال المراسل التي كان لها زوج
مرة فهي قد سمعت بذكر الطلاق فلا تحاشى له ليست
كمن لم تسمع به فهي اجزع له يقول تمشّي هبيرة فاترا
لا يتحرك لقتل ابيه ولا يطلب بثاره وقال ايضا
فالمطوا كما امطت عوان بحملها اتت لبعل بعد بعل تراسله
ومما يجري في هذا المجرى والميم في اوله زائدة [illegible]ضمناه
قال ابو بكر المُصِنّة العجوز التي فيها بقية والمصن ايضا
التكلب ونحو المصنة الشهلبة التي اسنّت وفيها بقية انشد
دب عجوز من نمير شَهْلَبَه علّمها الإنقاض بعد القرقره
القرقرة الهدير يقول اغيرت على ابلها فصارت ترعى
الغنم والانقاض بالغنم اي يلصق لسانه بحنكه ويخرج
منه صوتا باب النون النُّفاثة ما يبقى من شظايا

المسواك

المسواك في الفم فتنفثها وهو ان تخرجها على طرف لسانك
ثم تلقيها والراقي ينفث ريقه وهو اقل من التفل والحية
تنفث السم وفي مثل لهم لا بدّ للمصدور ان ينفث ودم
نفيث نفثه الجرح اي اظهره قال ابو بكر لو سألتني قضمة
سواك وقُضامة سواك وضُواد سواك ونفاثة سواك
ما اعطيتك النفس قال جعفر بن محمد العسكري النفس بقية ما
يبقى في الاناء وانشد تحلّل وهي ساغبة بنوها
بانفاس من الشَّم القَراح اي ببقايا ماء بارد قال وانما قال انفاس
على معنى البقايا وقال غيره النفس الماء وانشد الاصمعي
قلت لعمرو في المطيّ ذرني اجعل النفس التي تديني
في مَشْك شاة ثم لا تسلني اي اجعل الماء الذي تعيش به في
سقاء ثم تَسَوّاني في السير وذلك انه اذا انفد ماؤه مات
عطشا فجعل الماء النفس لانه يبقي النفس والتي تديني اي
تدني بها في جنبك والنفس الروح وهي زائدة في البدن
النَّضِيّة قال ابن السكيت هي البقية قلنا والنضي مجرى ما على
عظم العنق وقوم طوال الانضية طوال الاعناق قال الشاعر
وطوال انضية الاعناق واللمم والنضي نضي السهم وهو عوده
قبل ان يراش وينصّل باب الواو الوذم ما يبقى من المرق
في اسفل القدر وانشد ونبغي للاماء من الوذم والوذم
ايضا صرة البقل وقيل هو الخوص الذي يشد به البقل
وهو ايضا ما يجعله القصاب في وكرها من اللحم وقال
بعضهم بل في كل شيء وذم قال الشاعر يذكر العقاب
تجمع في الوكر وذيما كما يجمع ذو الوفضة في المِزْوَد

الرقم ١٨
٤٤٧٥

والوفضة مزبلة يجمع فيها الراعي زاده وقال الوونة
بقية عضه عضا خفيفا ومثله بزمة باب الهاء
الهشامة ما يبقى من الحطب على الارض بعد ما يحمل
فاذا كان من القصب فهو الهابية والاهبية وقال
الهشم كسر الشيء الاجوف واليابس تقول هشمت انفه
اذا كسرت القصبة والهاشمة شجة تهشم العظم وتهشم
الشجر اليابس اذا انكسر وصارت الارض هشما اي صار
ما عليها من النبات والشجر هشيما وهشم الثريد اذا فت
الخبز في المرق واما الهمش فالسريع العمل بالاصابع الهوادة
قال الخليل الهوادة البقية من القوم يرجى صلاحهم بها وسلامة
بعضهم من بعض وانشد ومن كان يرجو في تميم هوادة
فليس لجرم في تميم اواصر والاوصر العهود واصل الكلمة اللين
والسكون ومنه هاد الرجل اذا تاب كانه لان وهو الهود
وفي القران انا هدنا اليك ومنه قيل اليهود ثم لما كفروا صار
اليهود اسم ذم والهود هم اليهود وفي القران هودا او نصارى
ويقال هادوا يهودون هودا اذا صاروا يهودا والتهويد
في المشي شبه الدبيب وفي المنطق سكون الكلام والهوادة اصل
السنام والجمع هواد الهلال قال ابو بكر هو باقي الماء في الحوض
والهلال قطعة من الرحا قال الراجز يطحن اضيافا لها عضوبا
ويطحن الابطال والقبائلا طحن الهلال البر والسعيلا
والهلال هلال السما وهلال الصيد شبيه بالهلال تعرقب به
حمار الوحش قال الشاعر فابيت الهلال لنا ان بنا
جواد الكر عما وخيرا عقيلا يعرقبن الفتى بالهلال لكي ما ب ذو الصيد ذهبا

تبق

والهلال

والهلال الجمل الذي قد اكله الضراب حتى اداه الى الهزال والتقوس
والهلال الحية اذا سلخت قال الشاعر ترى الوشي لماعا عليه كانه
قشيب هلال لم تقطع شبا ورقه يقال شل قد الثوب اذا قطعه
والهلال الاهلال الطيف بالظفر والهلال قطعة من الغبار وهلال
النعل الذوابة قال الشيخ ابو هلال هذا اخر ما خرج لنا وبالله التوفيق
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

تمت وبالخير عمت وذلك
ضحوة نهار السبت لخمسة عشر
خلت من شهر الله المحرم من
شهور سنة ثمانية
عشر وماتين والف
على يد احقر الورى
السيد محمد سعيد
ابن عبد الغني
كما ب
م

٦م

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية ـ الكويت

اسم المخطوط أسماء بقايا الأشياء

اسم المؤلف أبو هلال العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى ـ كان حياً ٣٩٥هـ/١٠٠٥م

عدد الاوراق ١٨ المقاس ١٥,٥ × ٢٢ سم

مصدر التصوير مكتبة الأسد الوطنية ـ دمشق (الظاهرية مما لم يفهرس)

الرقم في مصدر التصوير ٤٤٧٥

تاريخ التصوير ٣ صفر ١٤٠٧هـ ـ ٢٧/١٠/١٩٨٦م.

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخي، بخط محمد سعيد بن عبدالغني، سنة ١٢١٨هـ.

الأعلام ٢/١٩٦

تمت